Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتعدي هنا مركّب

فالعنوان يغلف النص كقشرة خارجية ثانية .

لكن النص المكتوب تحت العنوان نفسه، يتصل بالعنوان اتصالا وثيقا ،ذلك انه كرر (لا) الناهية من التحقق ،طلبا على سبيل المنع اثنتين وعشرين مرة وبدأ بها ثمانية من المقاطع الاثني عشر التي يتالف منها النص بينما ختم ثلاثة اخرى بعبارة (لوجدت الضوء احمر) بينما بدأها بعبارة (انت لو..) وهذا تنويع اخر لبنية النهي التي تلتقي بالضوء الاحمر في دلالته على النهي عن الاستمرار في السير والاشارة الى الخطر .

وحين غدا الوقوف على الضوء الاحمر قاعدة مطلوبة من الاخرين ، راينا الشاعر يرد عليها مارقا رافضا الوقوف بجملة اخبارية مؤداها ان الحب لا ينصاع لما يرسله الضوء الاحمر من نهي عن السير الى امام ، الحب هنا مقترح للتمرد والرفض .

والضوء الاحمر مستعار اشاريا ودلاليا وعلاميا من حقل اتصالي اخر ، لكنه موظف بعد اكتمال النص لاستمرار رسالته .

وهذا نموذج ثان لسريان المعنى والدلالة (بعد) انتاج النص وانجازه .

ان نزار قباني يستعين في المجموعة ذاتها ، وفي مرحلة ما بعد النص ، بتمهيد او تقديم مقتبس من (فرانسواز ساغان) ، دون ذكر المرجع او النص او الترجمة وهو:
انت في العشرين تستطيع ان تحب

وانت في الثمانين تستطيع ان تحب

هناك دائما مناسبة لاشتعال البرق

ولا شك ان الاختيار في هذا المقتطف ، تم بعد الانتهاء من النص ، فوجد الشاعر ان عبارات ساغان تعزز النص وتدعمه .

وهذه الوظيفة التعزيزية او التدعيمية لا تخلو من الاستعانة بما هو اوضح، واظهر من حيث العلاقة .